

المدرسة الموهية

- حركة فلسفية اجتماعية ودينية انتشرت ابان حقبة الممالك المتحاربة (221-479) ق.م. في الصين القديمة .
- أسسها المعلم مو (Mo Di- Mozi)





مو (Mo Di- Mozi) (391-470) ق.م.:

- فيلسوف صيني عاصر فترة الممالك المتحاربة، بين وفاة كونفوشيوس وولادة منسيوس،
- حرفي نجار،
- درس الكونفوشيوسية في بداية حياته العلمية،
- وانتقدها فيما بعد وذلك لاهتمامها بالقدرية وبالجنازات والاحتفالات،
- من اهم اعماله التي جمعها اتباعه فيما بعد: شرائع موزي (Mohist Canons)،
- تم قمع المدرسة في ظل حكم اسرة (تشين)
- وتلاشت تماماً في ظل حكم اسره (هان) لصالح الكونفوشيوسية

مصطلحات الموهبة

نظام اجتماعي واقتصادي وسياسي مستقر يطمح الموهيون الى تحقيقه	Zhi
نظام المنفعة المنشود لدى الموهيين	Li
المعايير والنماذج الأخلاقية (النواميس)	Fa
الاخلاق او الاستقامة	Yi

مفهوم الـ Fa

- مفهوم يلعب دور مركزي في الاخلاق والآراء واللغة والمعرفة والجدل والتفكير.
- توفر إرشادات عملية ومعايير مبررة للحكم والعمل .
- من خلالها ن فكر ونشكل الاحكام ونتصرف .
- قد يكون أداة لاتباع قاعدة او قد يكون قدوة مثل الاب الفاضل والحاكم الصالح
- قد يكون أداة او جهاز مقياس مثل البوصلة .
- هي مفتاح فهم نظرية المعرفة عند الموهيين.

اسئلة المدرسة الموهية حول الخطاب

5

- ويحدد المعلم (Mozi) أسس واصل ومنفعة الخطاب
- وطرحه من خلال أسئلة ثلاث، هي:
- **اين يكمن أساس الخطاب؟**
- **ويجيب** يصدر من اعلى ما صدر من تصرفات وافعال ملوك العصور القديمة.
- **وأين يكمن أصل الخطاب؟**
- **ويجيب** من خلال الشهادات والاثباتات الحقيقية التي حملتها آذان الناس وعيونهم.
- **وأين تكمن منفعة الخطاب؟**
- **من** خلال الممارسة الجزائية والسياسية التي تلتقي مع مصلحة الشعب وسكان البلاد.
- **فالرهان** هنا ليس على ملائمة الخطاب للواقع وانما على قيمته الوظيفية واستخدامه المناسب

عقائد المدرسة الموهية

6

→ وتقوم عقائد الموهية على عشرة مبادئ أساسية مقسومة على خمسة أجزاء تؤكد بمجموعها على أهمية الفائدة من دون وقوع الضرر على الآخرين وعلى معايير المجتمع الأخلاقي السليم من الشوائب، وهي :

1. تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاجتماعي
2. الرعاية الشاملة وإدانة العدوان
3. الاعتدال في الصرف والاستهلاك
4. معرفة معايير السماء الأخلاقية ومعاقبة الأشرار
5. ادانة الموسيقى والترف للمسؤولين وادانة القدرية التبيرية.

النظرية السياسية عند الموهيين

7

- اصل وتفسير الدولة عند الموهيين يرجع الى اختلاف المعايير بينهم على العكس من نظرية هوبس التي ترجعها الى انانية الانسان وذاتيته والتي ينجم عنها الفوضى .
- ستنشأ الفوضى نتيجة هذا الاختلاف المعياري .
- وجود فوضى بحاجة الى معالجة بين الناس .
- الحل هو تثبيت قائد حكيم يؤسس لمعايير أخلاقية موحدة .
- وبالتالي يجلب النظام (zhi) الى المجتمع .
- يتم اختيار الشخص الأكثر حكمة وجدارة وذكاء باعتباره ابن السماء .

النظرية السياسية عند الموهيين

8

- وظيفة الحكومة هي تحقيق نظام اجتماعي مستقر
- المهمة المركزية للدولة هي تحقيق التربية الأخلاقية.
- تدريب المواطنين على الالتزام بالمعايير الأخلاقية في الحكم والعمل.
- مسؤولية الدولة عن الاخلاق تدفعهم للدفاع عن الوطن والمن العام والإدارة الاقتصادية والرعاية الاجتماعية.
- التسلسل الهرمي للحكم من الحاكم الأعلى ابن السماء الى سيد القرية .
- دولة مركزية ذات هرمية بيروقراطية منظمة بإحكام.

شروط الحاكم

9

- ويوجب المعلم (Mozi) على الحاكم مجموعة شروط مهنية للحكم الصالح منها
- حاكم فاضل يتمتع بالحكمة ويجلب النظام والاستقرار للمجتمع والدولة
- ان لا يولي الرجال غير المؤهلين
- ضرورة اكتسابهم الرضا والاحترام من قبل الشعب،
- على الحاكم ان يؤمن الرواتب الكافية للموظفين
- ان عملية تطبيق القوانين تعود بالهيبة للحكومة والحاكم سوية والعكس صحيح

كيفية تحقيق السلام ؟

- ويرى مؤسس المدرسة الموهية المعلم (Mozi) :
- عن طريق إحلال المبادئ الجزئية محل المبادئ الكلية
- نستطيع إحلال السلام بين الافراد والعوائل والقرى والمدن والدول
- بواسطة الامتلاك المعنوي المتبادل
- فالرجال يعتبرون عوائل الاخرين هم عوائلهم ومدن الاخرين هي مدنهم
- وكذلك دولة الاخرين هي دولتهم
- وبالتالي ينتفي حصول الحرب والعدوان على الاخرين لأنها بالنهاية عدوان على أنفسهم

مفهوم القدرية عند الموهيين ؟

- **يرفض أصحاب هذه المدرسة الاتجاه القدرى فى التفكير للأسباب الآتية :**
- **الآمن والنظام يعتمدان على سياسة الحكومة وليس القدر .**
- **لم يسبق لأحد أن يرى أو يسمع القدر**
- **للقدرية عواقب اجتماعية ضارة لأنها لا تشجع على المثابرة والطموح وتساعد على التبرير.**

مقاربات

- ان اراء المعلم (Mozi) في القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد قد سبقت بكثير اراء الكثير من الفلاسفة الغربيين أمثال الفيلسوف الانكليزي (توماس هوبس) وفكرته حول حالة الطبيعة state of nature
- وكذلك الفيلسوف الألماني (ايمانويل كانط) وفكرته حول السلام والسلام العالمي،
- من خلال أفكاره المترابطة والتي مزجت بين المنفعة والأخلاق وبين السياسة والحكم وفق معايير أخلاقية، وشروط إدارة الحكم .

أسئلة عامة

- عرف المدرسة الموهية وبين اهم افكارها ؟
- ماهي اهم أسئلة الخطاب عند المدرسة الموهية ؟
- ماهي اهم عقائد المدرسة الموهية ؟
- كيف يتحقق السلام عند مؤسس المدرسة الموهية ؟
- تكلم عن النظرية السياسية عند أصحاب المدرسة الموهية.